Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٥ـ الرسول (ص) في أهل بيته :

إن لبيوت النبي ﷺ من زيارة جبريل عليه السلام ـ وهو ينزل بالوحي ـ أوفر نصيب.

عبَّرت عن ذلك أم المؤمنين أم سلمة رضى الله عنها عندما زارها أبو بكر وعمر رضى الله عنهما بعد وفاة النبي ﷺ فبكت.

فقالا لها : ما يبكيك ؟ ما عند الله خير لرسوله ﷺ .

فقالت : أعلم ذلك وإنما أبكي انقطاع الوحي.

لم يعد جبريل يأتينا بعده.

من المعلوم أن رسول الله ﷺ قد تزوج خديجة بنت خويلد وهو ابن خمس وعشرين سنة وخديجة يومئذ بنت أربعين سنة.

وقد شاء الله أن تكون خديجة رضى الله عنها هي التي تستقبله عندما رجع من غار حراء بعد أن جاءه جبريل عليه السلام بالوحي من عند ربه وقال « اقرأ ».

دخل ﷺ على خديجة وقال « زملوني زملوني » فزملوه حتى ذهب عنه الروع.

فقال : ياخديجة مالي وأخبرها الخبر. لقد خشيتُ على نفسي ـ لأنَّ الملَك غطَّه حتى بلغ منه الجهد . ولم يكن عليه الصلاة والسلام علم قبل ذلك بجبريل.